قال النائب الهولندي المعادي للإسلام غيرت فيلدرز، الأربعاء، إنه سيحاول أن يعرض في البرلمان رسوما كاريكاتورية مسيئة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، عرضت في مركز للمؤتمرات بالولايات المتحدة، استهدفه الأحد هجوم مسلح تبناه تنظيم الدولة.

وكان فيلدرز شارك شخصيا في المعرض الذي نظمته في غارلاند، الضاحية الشمالية الشرقية لمدينة دالاس، جمعية مناهضة للإسلام، وقد غادر المكان قبل وقت قصير جدا من وقوع الهجوم.

وقال فيلدرز: "سأطلب من البرلمان أن يعرض الرسوم الكاريكاتورية ذاتها التي عرضت في غارلاند".

ووقع الهجوم مساء الأحد، ونفذه رجلان مدججان بالسلاح، أحدهما كان موضع تحقيق لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) الذي كان يشتبه في نيته تنفيذ عمل جهادي.

وأصيب في الهجوم شرطي، قبل أن يتمكن زميل له من أن يرديهما سويا.

وبرر فيلدرز رغبته بعرض الرسوم في البرلمان بقوله: "أريد أن أقول إنه إذا استخدم العنف لإلغاء حرية التعبير، فإن هذا لن يؤدي إلا إلى أن نستخدمها أكثر"، مضيفا: "علينا أن نظهر أننا لن نرضخ للترهيب".

وفيلدرز زعيم حزب "من أجل الحرية" الذي يشغل في مجلس النواب 12 مقعدا من أصل 051، ويصنف في خانة اليمين المتطرف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر: 07/05/2015

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com